شكر خاص لفريق مونو لايت

مجانية

ملخصات الصحيح

بعض أسئلة وردت للتوحيد للفرقة الرابعة كلية أصول الدين ٢٠٢٥-٢٠٢٦

اجابات سارة السيد

تصميم مونو لايت

WhatsAPP:01553307846

مبحثٌ في أن إرسالَ الرّسل بِمحضِ فضلِ اللّه تعاليقول الإمامُ اللّقّاني: (ومنه إرسالُ جميعِ الرّسلِ...... فلا وُجوبَ بلْ بمحضِ الفضلِ لكنْ بذا إيماننا قد وجبا .... فدعْ هوى قومٍ بهِمْ قد لعبا)الأسئلة الواردة في هذا المبحث

السؤالُ الأوَّل:حُكمُ إرسالِ الرُّسلِ من الأحكامِ العقليّةِ، فيدورُ بينَ الوجوبِ والجوازِ والاستحالةِ.وضّحْ ذلك في ضوءِ ما درستَ، مُبيّنًا الرأيَ المختارَ للمُصنِّفِ. ج: اختلفت المذاهب في حكم ارسال الرسل على اقوال: * القائلون بالوجوب: المعتزلة وبعض الماتريدية والفلاسفة.

*القائلون بالاستحالة: طائفة البراهمة. *القائلون بالجواز: الاشاعرة .

الرأي المختار : انه تعالى ارسلهم لطفا ليبلغو الثقلين أمره ونهيه ووعده ووعيده ويبينو لهم عنه سبحانه ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين. فالراجح رأي الاشاعرة انه جائز عقلا في حقه تعالى واجب سمعا وشرعا.

السؤالُ الثاني:مِن القائلونَ باستحالةِ إرسالِ الرُّسلِ،السُّمَنِيّةُ والبَراهِمَةُ. فعلى أيِّ شيءٍ استندوا في رأيهم؟ وكيفَ تُرَدُّ عليهم؟

أحالت السمنية على الله تعالى ارسال الرسل لتوقفه على علم المرسل بمن أرسله ولا طريق اليه الا الخبر واعلى انواعه المتواتر وهو لايفيد عندهم علما.

البراهمة زعمت انه عبث لا يليق بالحكيم لإغناء العقل عن الرسال لأن ما جاء به الرسول وان كان موافقا للعقل حسنا عنده فهو يفعله وان لم يأت به وان كان مخالفا له قبيحا عنده فهو يتركه ولا يقبله وإن لم عنده حسنا ولا قبيحا فأن احتاج اليه فعله والا تركه.

الرد على السمنية: جوابها المنع لجواز ان ينصب الباري للرسول على ارساله إياه دليلا أو يخلق الله فيه علما ضروريا به.

الرد على البراهمة: انها مبنية علي قاعدة الحسن والقبح العقليين وهي فاسدة ولو سلمناها فقد يقال ان ما يوافق العقل قد يستقل بمعرفته فيعاضده الرسول ويؤكده بمنزلة توارد الأدلة العقلية على مدلول واحد وقد لايستقل بها فيدله الرسول عليه ومايخالف العقل قد لا يكون مع الجزم فيدفعه الرسول او يرفع عنه الاحتمال.

السؤالُ الثالث:ترى المعتزلةُ وكذلك الحُكماءُ وجوبَ إرسالِ الرُّسلِ على اللهِ. فما معنى الوجوبِ عندَ كلِّ منهما؟ وعلى أيِّ شيءٍ استندوا في رأيِهم؟ وكيفَ تُرَدُّ عليهم؟

الوجوب عند المعتزلة: فلكونه لطفا وصلاحا للعباد. وعند الحكماء: فلكونها سببا للخير العام المستحيل تركه في الحكمة والعناية الإلهية.

ومبنى رأي المعتزلة: قاعدة وجوب الصلاح والأصلح عليه تعالى . ومذهب الحكماء: قاعدة امتناع البخل والشفه.

الرد على الحكماء :انا لا نشك في تنزهه تعالى عن ذلك لكنه لا يتصور الا في حق من تتعقب افعاله وتقاس بمعايير القوانين الحجرية أعماله (والله يحكم لامعقب لحكمه)(لايسئل عما يفعل وهم يسئلون) فالجحق ان البعثة لطف منه ورحمة يحسن فعلها ولايقبح منه تعالى تركها.

مبحثٌ فِي أنّ إرسالَ الرّسلِ بمحضِ فضلِ اللّه تعالىيقول الإمامُ اللّقّانيّ: (ومنه إرسالُ جميعِ الرّسلِ...... فلا وُجوبَ بلْ بمحضِ الفضلِ لكنْ بذا إيماننا قد وجبا .... فدعْ هوى قومٍ بهم قد لعبا)الأسئلة الواردة في هذا المبحث

السؤالُ الرابع:وضّحْ رأيَ الأشاعرةِ في حكمِ إرسالِ الرُّسلِ، مُبيّنًا الحِكمةَ من إرسالِ الرُّسلِ.

قال الأشاعرة انه جائز عقلا في حقه تعالى واجب سمعا وشرعا ارسال الرسل عليهم السلام.

الحكمة من ارسال الرسل: ارسل تعالى الرسل الى المكلفين من الثقلين لطفا من الله بهم ليبلغوهم أمره ونهيه ووعده ووعيده ويبينو لهم عنه سبحانه مايحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين.

السؤالُ الخامس:إذا كان إرسالُ الرُّسلِ جائزًا عقلًا كما اختارَ الشيخُ اللّقّانيُّ، فماذا يُقصدُ بقولِه: "لكنْ بذا إيمانُنا قد وُجِبا"ومن يُقصَدُ بقولِه: "فدَعْ هوى قومٍ بهمْ قد لُعِبا"وما هي شُبُهُهم حولَ إرسالِ الرُّسلِ، وكيفَ الرَّدُّ عليها؟

يقصد بقوله لكن بذا ايماننا قد وجبا: إشارة الى ان ارسال الرسل وان جائزا عقلا لكن الايمان به واجب شرعا تفصيلا واجمالا ممن علم منهم.

يقصد بقوله : فدع هوى قوم بهم قد لعبا: إشارة الى رد لازم ظاهر حال أرباب الخلاعة من إحالة الإرسال عليه تعالى لأظهارهم عدم المبالاة بالأحكام والوعيد والتكليف ودلالة المعجزات وليسو أهل مذهب معين ولا قانون مدون.

شبههم: ١-أنا نجد الشرائع مشتملة على أفعال وهيئات لاشك في ان الصانع الحكيم لا يعتبرها ولايأمر بها كما يشاهد في الحج والصلاة وغسل بعض الأعضاء او جميعها لتلوث بعض اخر الى غير ذلك من الأمور الخارجة عن قانون العقل.

الرد:انها أمور تعبدية اعتبرها الشارع ابتلاء للمكلفين وتطويقا لأعناقهم قلائد الأوامر والنواهي وتأكيدا لملكة امتثالهم إياها ولعل فيها حكما ومصالح لايعلمها الا الله والراسخون في العلم.

٢-أن العمدة في اثبات البعثة هو التكليف وهو عبث لا يليق بالحكيم اذ لا يشتمل على فائدة للعبد لتكونه في حقه مضرة ناجزة ومشقة ظاهرة ولا للمعبود لتعاليه عن الاستفاددة والانتفاع وأيضا فيه شغل للقلب عما هو غاية الاعمال ونهاية الكمال.

الرد:أن مضار التكليف الناجزة قليلة جدا بالنسبة الى منافع البعثة الدنيوية والأخروية الظاهرة للواقفين على ظواهر الشريعة النبوية وعند تأملكم الصحيح يظهر لكم أن التكليف صرف الى ماذكرتهم لاشغل عنه على ماتوهمتم.

مبحث في بيان ما يجب في حق الرسل *يقول الإمام اللقاني: "وواجب في حقهم الأمانة ..... وصدقهم وضف لها الفطانةومثل ذا تبليغهم لما أتوا"الأسئلة الواردة في هذا المبحث

السُّؤَالُ الأَوَّلُ: يَجِبُ لِلأَنْبِيَاءِ صِفَةُ الأمانَةِ: فَما تَعْرِيفُها؟ وَما الدَّلِيلُ العَقْلِيُّ عَلَى وُجُوبِها؟وَهَلْ هُناكَ فَرْقٌ بَيْنَ الأمانَةِ وَالعِصْمَةِ؟

الأمانة: هي حفظ الله سبحانه للرسل ظواهرهم وبواطنهم من التلبس بمنهي عنه.

الدليل العقلي:لو جاز عليهم عقلا ان يخونو الله بفعل محرم او مكروه لجاز ان يكون ذلك النهي عنه من حيث انه منهي عنه مأمور به لأن الله أمرنا باتباعهم في اقوالهم وافعالهم واحوالهم من غير تفصيل وهو لايأمر بمحرم ولا مكروه

لايوجد فرق بين الأمانة والعصمة فكلاهما محور واحد.

السُّؤَالُ الثَّانِي: مِنَ الصِّفَاتِ الواجِبَةِ في حَقِّ الرُّسُلِ الصِّدْقُ فَما تَعْرِيفُهُ؟ وَما الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؟ الصدق: مطابقة حكم الخبر للواقع إيجابا او سلبا.

الدليل العقلي: لو جاز عقلا عليهم الكذب وهو ضد الصدق فهو عدم مطابقة حكم الخبر للواقع إيجابا كان او سلبا و لجاز الكذب في خبره تعالى لتصديقه إياهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله(صدق عبدي ف كل ما يبلغ عني) وتصديق الكاذب من العالم بكذبه محض الكذب والكذب على الله محال فملزومه كذا

هُناكَ بَعْضُ النُّصُوصِ الَّتِي تُوهِمُ صُدُورَ الكَذِبِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، اذْكُرْ بَعْضَها، وَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْها؟

حديث(تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجي) مخالف للقواع فيجب تأويله إن صح بما هو مذكور في كتب الحديث على أن الشيطان ترصد قراءته(ص) وكان يرتل القراءة اذ ذاك عند البيت فحين انتهى(ص) الى هذا المحل وكان منه وقفه ما للترتيل أدرج ذلك على تلاوته محاكيا صوته(ص) فظن انه من قوله وهو ليس منه.

قوله(انه ليس من اهلك) ليس تكذيبا لقول نوح(ع)(ان ابني من أهلي) لجواز اختلاف القصدين فجعله نوح من اهله قرابة ونفاه الله عنهم نجاة او دينا واتباعا.

السُّؤَالُ الثَّالِثُ: قَدْ يَتَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ تَداخُلًا بَيْنَ الواجباتِ الأَرْبَعِ لِلأَنْبِيَاءِ: فَوضِّحْ ذَلِكَ في ضَوْءِ ما دَرَسْتَ.وَاذْكُرْ مِثَالًا لِذَلِكَ

توهم بعضهم تداخلا بين هذه الواجبات والحق خلافه اذ لا يغني شيئ من الواجبات الثلاثة عن الفطانة ولاهي بعضها عن بعض أيضا وذلك لأن بينها عموما وخصوصا من وجه وماذاك شأنه لايغني بعضه عن بعض ألاترى ان ثلاثتها تشترك في نفي تبديل شيئ مما أمرهم الله تعالى بتبليغه او تغيير معناه عمدا لأنه كذب فوجوب الصدق لهم ينفيه ونقيصة فوجوب الأمانة لهم أيضا ينفيه وكتمان لما أمر الله بتبليغه فوجوب التبليغ العام ينفيه.

مثال: يشترك الواجب الأول والثاني في نفي زيادة شيئ عمدا من عنند أنفسهم فيما أمرو بتبليغه مع نسبته الى الله تعالى اذ هذه الزيادة معصية وكذب وكلا الواجبين رابع الذي هو التبليغ العام لأن هذه النقيصة وقعت خارج التبليغ.

مبحث النبوة اختصاص لا اكتسابيقول الإمام اللقاني: "ولم تكن نبوة مكتسبة ولو رقى في الخير أعلى عقبة بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن يشاء جل الله واهب المنن"

السؤال الأول: هَلْ النُّبُوَّةُ اخْتِصاصٌ أم اكْتِسابٌ؟ اذْكُرْ مَذْهَبَ أَهْلِ الحَقِّ في ذلك، وَرَأْيَ الفَلْسَفَةِ، وَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِم؟

مذهب رأي الحق: النبوة اختصاص لا اكتساب، أن النبوة لا تنال بمجرد الكسب بالجد والاجتهاد وانما هي تفضل من الله سبحانه يؤتيه من يشاء ممن سبق علمه وارادته الأزليان باصطفائه لها(الله أعلم حيث يجعل رسالته).

رأي الفلاسفة: النبوة ليست الا عبارة عن اجتماع ثلاث خواص في الانسان : ١-الاطلاع على المغيبات لصفاء جوهر نفسه.
٢- ظهور خوارق العادات بحيث تطيعه. ٣- مشاهدة الملائكة على صور متخيلة ويسمع كلام الله تعالى بالوحي.

الرد عليهم: ١-كل هذا باطل لقوله(ص) انا العاقب لا نبي بعدي هذا غير الأدلة من القران ما يثبت ذلك.
٢-أرادو بالاطلاع الأطلاع على بعض مالم تجر العادة به منغير سابقة تعليم ولا تعلم من غير عارض ولاشك ان مثل هذا البعض لا يكون لغير نبي.
٣-قولهم ان النفوس البشرية متحدة فيجوز ان يثبت لكل ماثبت لبعض ممنوع اذ يجوز ان يكون التفاوت راجعا الى استعدادات مختلفة بحسب الأمزجة.

السؤال الثانى: ما الفرق الدقيق بين النبوة والرسالة؟ وما العلاقة بينهما؟ وأيهما افضل؟

النبي: ايحاء الله تعالى لإنسان عاقل حر ذكر بحكم شرعي تكليفي سواء امر بتبليغه أم لا. والرسول عكسه فهو مأمور بالتبليغ.

فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول فالنبي أعم من الرسول..

أيهما افضل؟ تردد الفضلاء في افضلية الرسالة على النبوة وعكسه وحل الخلاف اتحاد محلهما وقيامهما معا بشخص واحد، ومال سلطان العلماء العز بن عبدالسلام الى أن النبوة افضل لقصرها على الحق أما مع تعدد المحل فلا خلاف في افضلية الرسالة على النبوة.

مبحَثٌ في بيانِ معجزاتِ الأنبياءقال النَّاظِم: "بالمعجزات أيدوا تكرما"سؤال هذا المبحث: عرف المعجزة، واشْرَحِ التعريفَ مُبَيِّنًا أَهَمَّ شُروطِ المُعْجِزَةِ

المعجزات جمع معجزة: وهي اسم فاعل أعجز مأخوذ من العجز المقابل للقدرة مصدر أعجزه اذا صيره عاجزا.

في العرف: هي امر خارف للعادة مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة.

شروط المعجزة: ١-ان يكون فعلا لله تعالى او مايقوم مقامه من الترك ليتصور كونه تصديقا منه تعالى للأتي به.
٢-ان يكون خارقا للعادة. ٣-ان يكون ظهوره على يد معي النبوة. -ان يكون مقارنا للدعوى حقيقة او حكما. -ان يكون موافقا للدعوى
-الا يكون مكذبا له -ان تتعذر معارضته الا من نبي مثله -الا يكون واقعا في زمن نقض العادات(كقيام الساعة)

شكرا لدعمكم خدمات مونو لايت
شكر خاص: سارة السيد لمساهمتها بالأجابات.
هذه النسخة مجانية سؤال وجواب عما ورد من أسئلة .
الرقم القائم بالنشر فقط ٠١٥٥٣٣٠٧٨٤٦ وأي رقم اخر غير خاص بفريق مونو لايت
بالتوفيق جميعا.